

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 376 @ خامس ربيع الأول سنة 718 .

799 أحمد بن مطفر بن أبي محمد بن مطفر بن بدر بن حسن بن مفرج ابن بكار النابلسي ثم
الدمشقي الشيخ شهاب الدين سبط الزين خالد ولد سنة 674 أو 675 وسمع من عمر بن القواس
وأبي الفضل بن عساكر وست الأهل بنت علوان وغيرهم فأكثر جدا ذكره الذهبي في المعجم
المختص وقال فيه الحافظ المحرر أكب على الطلب زمانا وترافقنا مدة وكتب وخرج قال وفي
خلقه زعارة وفي طباعه نفور ثم قال وعليه مآخذ وله محاسن ومعرفة وقال في المعجم الكبير
له معرفة وحفظ على شراسة خلق ثم صلح حاله وقال البرزالي محدث فاضل على ذهنه فضيلة
وفوائد كثيرة تتعلق بهذا الفن ثم ترك وانقطع وقال تفرد بأجزاء وأشياء ولم يتزوج قط
وكان يحب الخلوة والانجماع وقال الحسيني كان من أئمة هذا الشأن سمع ورحل وحصل وكان
منجمعا عن الناس نفورا منهم وكان يقول انتهى أن أموت وأنا ساجد فرزقه الله ذلك وذلك أنه
دخل بيته وأغلق بابه وفقد ثلاثة أيام فدخلوا عليه فوجدوه ميتا وهو ساجد وذلك في شهر
ربيع الأول سنة 758 وله تخاريج منها جزء في ترجمة أبي هريرة وجزء في ترجمة أبي القاسم
بن عساكر وكتب كثيرا وعلق وألف وخرج